" فاعلية برنامج لتنمية القدرات الإبداعية في تصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي"

د/ الفت شوقى محمد منصور د/ فايزة فتحي سيد إبراهيم

- **مستخلص الدراسة** :

استهدفت الدراسة إعداد برنامج لتنمية القدرات الإبداعية في تصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠طالبة) من طالبات المستوى السادس- قسم الاقتصاد المنزلي . كلية العلوم والتربية بالخرمة . جامعة الطائف للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٤هـ وقسمت العينة إلى مجوعتين المجموعة التجريبية (١٠ طالبات) والمجموعة الضابطة (١٠ طالبات)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لتقدير القدرات الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك في مقياس تقدير الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : القدرات الإبداعية ، البرامج التعليمية ، تصميم الأزياء .

The effectiveness of a program for developing the innovative abilities in fashion design to the female students of home economic

Dr. Olfat Shawki Mohamed Mansour Dr. Faiza Fathi Sayed Ebrahim

Abstract

The study aimed to prepare a program for developing the innovative abilities in fashion design to the female students of home economic, and the study sample consisted of (20 students) of students in the sixth grade - Department of Home Economics - Faculty of Science and Education - Taif University for the academic year 1434/1435 AH and the sample was divided into two groups; experimental group (10 students) and the control group (10 students). The study found the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and between the mean scores of the control group in the cognitive posttest test for the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the mean score for students of the experimental group and between the mean scores of the control group in the observation card to estimate the innovation abilities for the experimental group , and in the estimated scale the skill performance for the experimental group too.

Keywords: creative abilities, educational program, fashion design.

- **المقدمة** :

تعتبر رعاية المبدعين واجباً على المجتمعات عامة وعلى المجتمع النامي خاصة، لأنهم يعتبرون من أعمدة التطوير الاجتماعي (عابدين، ٢٠٠٢)، لذلك أصبح الإبداع هو المحك الحاسم في الاسراع بتقدم شعب من الشعوب، أو تخلف شعب آخر، ووقوفه على هاوية التخلف والجهل (عبد الحميد،١٩٩٥)، لذلك أصبح الاهتمام بالإبداع يمثل أحد الأهداف التربوية الأساسية، والتي تسعى لتحقيقها

المؤسسات التربوية المختلفة من خلال تطبيق البرامج العلمية لتنمية القدرات الإبداعية، لزيادة وتنمية الثروة البشرية التي تساهم في مواجهة مشكلات وتحديات الحاضر والمستقبل ومسايرة التقدم في شتى مجالات الحياة.

وقد بدأ الاهتمام بتنمية الإبداع كاستجابة طبيعية لتطور الحياة التي يعيشها الإنسان وما يفرضه ذلك التطور من تحديات جديدة تستلزم منه مواجهتها لكي يبقى ويستمر، وفي هذا الصدد يشير كل من جيلفورد (١٩٦٥م) وتورانس (١٩٧٧م) إلى أنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية الشعوب وتحقيق الرضا والصحة النفسية أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى هذه الشعوب، ولعل هذا ينطبق أكثر على مجتمعنا الذي هو في أمس الحاجة إلى أفراد مبدعين قادرين على تقديم الحلول الجديدة لمشكلاتنا المتراكمة (الطواب، ١٩٨٦)، وقد أسست البحوث التي تناولت دراسة الإبداع على افتراض أن قدرات التفكير الإبداعي . بوصفها مهارات عقلية . قابلة للنمو والتحسن عن طريق التدريب، كما انتهت هذه الدراسات إلى ما يجعل هذا الافتراض . بتوافر الظروف الملائمة . حقيقة مسلم بها . (درويش، ١٩٨٣)

والإبداع يتمثل في مجموعة من القدرات العقلية والتي تعتبر الأساس للإنتاج الإبداعي، وهي: (الأصالة، الطلاقة، المرونة، والتفاصيل)، تساعدها مجموعة أخرى من الاستعدادات المعرفية مثل: (الحساسية للمشكلات، إعادة التحديد والاحتفاظ بالاتجاه)، إلا أن امتلاك الفرد لمثل هذه القدرات والاستعدادات لا يدل دلالة قاطعة على أنه سيصبح مبدعاً بالفعل، فهي تمثل ما يمكن أن نسميهابالإبداع الكامن أو الإبداع بالقوة وفقاً للتعبير الفلسفي، أما ما ينقل هذا الإبداع بالقوة إلى إبداع بالفعل، فيتمثل أساسا في مجموعة من سمات الشخصية والدافعية الذي تتميز بها شخصية الفرد المبدع بالفعل، فهي التي تتيح للقدرات الإبداعية الكامنة أن تتحول إلى أداء إبداعي ملموس يظهر في العالم الخارجي الذي يحيط بالفرد (عيسى،١٩٩٣)، ولقد أوصى جيلفورد بإمكان الإفادة عملياً من هذا التحديد للقدرات الإبداعية في إعداد برامج لتنمية الإبداع تتضمن التدريب على حل المشكلات المختلفة المشابهة لما يقدم بالاختبارات المستخدمة في قياس هذه القدرات. (درويش، ١٩٨٣)

ويعتمد فن تصميم الأزياء على الإبداع، ويوجد ارتباط واضح بين مفهوم التصميم ومفهوم الإبداع في كثير من التعريفات، فتعرفه كل من سليمان وشكري (١٩٩٣) على أنه "هو عملية الخلق والابتكار والإبداع وإدخال أفكار جديدة عن طريق صياغة وتنظيم العلاقات التشكيلية التي تشمل تكوين الشخص من القمة إلى القدم، أي تنظيم العلاقات الجمالية المنشودة باستخدام الأقمشة والكلف والإكسسوار مع نوع الجسم المراد التصميم له ." (سليمان وشكري، ١٩٩٣) ولقد بدأ دور الإبداع يتضح بطريقة إيجابية في الأداء الفني لتصميم الأزياء والذي يعتبر بمثابة فن يعتمد على قدرة الفرد على الإبداع، وقدرته التخيلية ومهارته في عمل يتصف بالجمال والجدة لإنتاج تصميمات مبدعة تؤدي وظيفتها النفعية والجمالية، وهو أيضا علم قائم على أسس علمية وله أصوله وقواعده. (شكري، ١٩٩٦)

- **مشكلة البحث** :

انطلاقا من أن تنمية التفكير الإبداعي هو أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، حيث يعتمد التعليم الإبداعي على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها، وذلك لما لقدرات التفكير الإبداعي من دور هام في تطوير المجتمع الحديث وازدهاره، وما يمكن أن يتولد عن هذه القدرات من أفكار أصيلة وحلول جديدة للمشكلات اليومية للأفراد والمجتمع، انتقل الاهتمام من دراسة الشخص الذكي إلى الشخص المبدع والعوامل التي تسهم في إبداعيته، وأصبحت تربية العقول المفكرة وتنمية التفكير الإبداعي غاية مستهدفة على مستوى المجتمع والتربية بمؤسساتها المختلفة وهدف مهم على مستوى مراحل التعليم المختلفة داخل هذه المؤسسات، وتحددت مشكلة البحث في تدني مستوى القدرات الإبداعية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في تصميم الأزياء. ومن ثم يسعى البحث للإجابة عن التساؤل : **ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على أسلوبي العصف الذهني والحل الإبداعي للمشكلات في تنمية القدرات الإبداعية (الأصالة . الطلاقة . المرونة . الحساسية للمشكلات) لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في مقرر تصميم الأزياء؟**

- **أهداف البحث** :

يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى إعداد برنامج لتنمية القدرات الإبداعية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، وبيان فاعلية هذا البرنامج في مجال تصميم الأزياء، وذلك سعيا وراء تعميم هذا البرنامج على مستوى المملكة العربية السعودية بشكل خاص والعالم العربي بوجه عام. ويمكن تلخيص الأهداف في النقاط التالية :

- إعداد برنامج لتنمية القدرات الإبداعية (الطلاقة . الأصالة . المرونة . الحساسية للمشكلات) في مجال تصميم الأزياء.
- استخدام الطرق الجماعية لتنمية التفكير الإبداعي (العصف الذهني . الحل الإبداعي للمشكلات) في إعداد البرنامج .
- تطبيق البرنامج على طالبات الاقتصاد المنزلي.

- **أهمية البحث** :

تحددت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- تحويل الاهتمام من التعليم التلقيني الذي يعتمد على حشو المعلومات إلى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها، وذلك لما لقدرات التفكير الإبداعي من دور هام في تصميم الأزياء، وما يمكن أن يتولد عن هذه القدرات من أفكار أصيلة وحلول تصميمية جديدة، وابتكار تصميمات ملبسية تتميز بالجدة والحداثة والقبول الاجتماعي .
- دراسة التأثير في المتعلمين لإظهار قدراتهم الإبداعية؛ حيث إنها ليست موهبة محصورة في نخبة من الناس، بل هي موجودة بصورة كامنة عند كل الأفراد

- **فروض البحث** :

على ضوء إطاره النظري ودراساته السابقة افترض البحث الفروض التالية :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المستوي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس تقدير الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية .

- **منهج البحث**:

تم استخدام المنهج الوصفي في مراجعة وتحليل الأدبيات المتعلقة بالبحث ووضع الإطار المبدئي للبرنامج المقترح، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح لتنمية القدرات الإبداعية لطالبات الاقتصاد المنزلي في تصميم الأزياء.

- **عينة البحث** :

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طالبات المستوى السادس . قسم الاقتصاد المنزلي . كلية العلوم والتربية بالخرمة . جامعة الطائف للعام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ وعددهم (٢٠) طالبة، وقسمت العينة إلي مجموعتين، المجموعة التجريبية تتكون من (١٠) طالبات، والمجموعة الضابطة وتتكون من (١٠) طالبات.

- **حدود البحث** :

اقتصر البحث على الحدود التالية:

- البرنامج المقترح لتنمية الإبداع في تصميم الأزياء النسائية.
- قدرات التفكير الإبداعي (الأصالة . الطلاقة . المرونة . الحساسية للمشكلات) .
- عينة من طالبات المستوى السادس . قسم الاقتصاد المنزلي . كلية العلوم والتربية بالخرمة . جامعة الطائف.
- تمت اجراءات البحث في العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.

- **مصطلحات البحث** :

- **فاعلية** Effectiveness:

يعرف هارتي الفاعلية على أنها "القدرة على تحقيق البرنامج لأهدافه بدرجة مُرضية عندما يستخدمه أولئك الذين أعد من أجلهم تحت الشروط التي من المحتمل أن يستخدم في ظلها البرنامج في المستقبل .(عبد العزيز، ١٩٩٧)

- **برنامج** Program :

هو مجموعة من الأساليب والأنشطة التي يستخدمها المعلم داخل منظومة تعليمية محددة لتحقيق هدف تعليمي يهدف إلى الارتقاء بمهارة المتعلم ضمن سلسلة من الإجراءات والتطبيقات التعليمية، ووفق أساليب خاصة تسعى إلى تحقيق هدف تعليمي. (زيتون ،٢٠٠٤)

- **الإبداع** creation :

عملية الاحساس بالصعوبات والمشكلات والثغرات في المعلومات والعناصر المفقودة، والقيام بالتخمينات أو فرض الفروض فيما يتعلق بهذه النواقص واختبار هذه التخمينات وربما تعديلها وإعادة اختبارها، و التوصل إلى النتائج للآخرين. (Torrance,1993)

- **الأصالة** Originality :

تعني القدرة على إنتاج استجابات أصيلة، قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، أي أنه كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها، وتتميز الاستجابات الأصيلة أيضا بالجدة والطرافة، وفي الوقت نفسه بالقبول الاجتماعي. (عبد الهادي، ٢٠٠٢)

- **الطلاقة** Fluency :

تعني القدرة على توليد او إنتاج أكبر عدد ممكن من البدائل أو الاستجابات أو الأفكار، وذلك عند الاستجابة لمثير معين في فترة زمنيةٍ محددة وجهد أقل، وتتضمن عملية استدعاء وتذكر خبرات تم تعلمها سابقا، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع. (Torrance,1993)

- **المرونة** Flexibility :

يعرف المنسي المرونة بأنها "القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة مع السهولة في تغيير اتجاه الفرد العقلي ." (المنسي، ١٩٩٤)

- **الحساسية للمشكلات** Problem Sensitivity :

يعرفها جيلفورد على أنها " قدرة الشخص لرؤية المشكلات في أشياء وأدوات ونظم اجتماعية قد لا يراها الآخرون، أو التفكير في تحسينات يمكن إدخالها على هذه النظم أو هذه الأشياء، وذلك على افتراض أن إدخال تحسين يعني ضمنيا الإحساس بمشكلة ما ." (أبو حطب، ١٩٩٣)

- **تصميم الأزياء** Fashion design :

"هو عملية الخلق والابتكار والإبداع وإدخال أفكار جديدة عن طريق صياغة وتنظيم العلاقات التشكيلية التي تشمل تكوين الشخص من القمة إلى القدم، أي تنظيم العلاقات الجمالية المنشودة باستخدام الأقمشة والكلف والإكسسوار مع نوع الجسم المراد التصميم له ." (سليمان، شكري، ١٩٩٣)

- **أدبيات البحث**:

- **مفهوم الإبداع**:

لقد تعدّدت الاتجاهات النظرية التي تناولت مفهوم الإبداع، الأمر الذي أدّى إلى تباين وجهات النظر حول تعريفه، وذلك يعود لتداخل الإعتبارات والحاجاتٍ الاجتماعية، السياسية، والاقتصادية، واختلاف المعايير والمحكات التي تعدّ أساسا لاعتبار الفرد مبدعا أو غير مبدع. على الرغم من ذلك فقد تطورت العديد من النظريات والدراسات والأبحاث في الإبداع، ومن أشهر تعريفات الإبداع التي تضم مختلف مكونات الإبداع تعريف تورانس (١٩٦٢) فقد عرّف الإبداع بأنه: "عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة وعدم الانسجام، ويبحث عن الحلول بالتخمينات، فيصوغ الفروض، ثم يختبرها ويعدلها ثم يعيد اختبارها ثم يقدم الناتج في النهاية .

والتعريف اللغوي للإبداع يعني أن الإبداع يأتي من بدع الشيء وابْتَدَع أتى ببدْعة؛ أي أوجده من لا شيء أو من العدم أو أنشأه من غير مثال سابق، والإبداع (عند الفلاسفة) : إيجاد الشيء من عدم (المعجم الوجيز، ٢٠٠٠)، وأصل الكلمة في الإنجليزية Creativity or Creativeness والفعل يخلق Create أصلة اللاتيني Creare ومعناه القاموسي يخرج إلى الحياة ، ويصمم ويخترع أو يكون سببا . (Elias & Edward,1994)

ويتناول البحث مفهوم الإبداع كقدرة عقلية، وتناول أصحاب هذا النوع من التعريفات التفكير الإبداعي كقدرة عقلية، حيث يطلق عليها أحيانا "قدرات التفكير الإبداعي" وأحيانا أخرى "مكونات التفكير الإبداعي حيث يعرف أصحاب هذا الاتجاه التفكير الإبداعي بأنه "قدرة أو مجموعة من القدرات العقلية التي تتوافر لدى فرد معين، بالإضافة إلى عوامل أخرى، مثل إنتاج شيء ما جديد ومفيد ." (علي الدين، عبادة، ١٩٩١)، ويرى "جيلفورد" Guilford رائد هذا الاتجاه أن "الإبداع يتمثل في عدد من القدرات العقلية البسيطة في تنظيمات معينة، تختلف باختلاف مجال الابتكار، ومن هذه القدرات : (الطلاقة . المرونة . الأصالة . الحساسية للمشكلات)، وغير ذلك من عوامل أطلق عليها اسم عوامل التفكير التباعدي Divergent thinking وهو نوع من التفكير يبتكر فيه الفرد أفكار تخرج عما تعارفت عليه الجماعة من أفكار، كما أن الفرد يحتاج بجانب هذه القدرات إلى توافر عدد من العوامل الدافعية مثل: الميل نحو التفكير المنطلق وتحمل الغموض، بالإضافة إلى العوامل الإنفعالية مثل : الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، والاستقلال في التفكير . (Guilford,1961)

- **قدرات الإبداع** :

يرى "جيلفورد" Guilford رائد هذا الاتجاه أن "الإبداع يتمثل في عدد من القدرات العقلية البسيطة في تنظيمات معينة، تختلف باختلاف مجال الابتكار ومن هذه القدرات :

الطلاقة : تعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار اللفظية أو الأدائية أو البدائل أو المشكلات المفتوحة النهاية أو الاستعمالات أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين، والطلاقة هي عملية استدعاء لمعلومات ومفاهيم وخبرات تم تعلمها وتخزينها لدى الفرد، وللطلاقة أنواع نذكر منها: طلاقة الأشكال، طلاقة الكلمات أو الطلاقة اللفظية، الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني، وطلاقة التداعي.

الأصالة: تعد الأصالة من أكثر المهارات ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي وتعني الجدة والتفرد والقدرة على إنتاج أفكار وحلول ومقترحات جديدة غير مألوفة.

المرونة: تعني إنتاج أفكار جديدة عن طريق تحويل اتجاه التفكير حسب ما يتطلبه الموقف أو المثير؛ أي رؤية المشكلة أو الموقف من زوايا مختلفة، ومن أشكال المرونة: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية.

الحساسية للمشكلات : تعني القدرة على رؤية المشكلات ورؤية جوانب النقص والعيوب في الموقف أو البيئة أو الأشياء والعادات أو النظم، واكتشاف المشكلة يعد

الخطوة الأولى للبحث عن حلول للمشكلة إما بإضافة معرفة جديدة أو إدخال تعديلات وتحسينات على الموقف موضوع المشكلة. (خضر، ٢٠١١)

- **مراحل التفكير الإبداعي**:
  - مرحلة الاستعداد: وهي عبارة عن تهيئة حياة المبتكر للتوصل إلى الابتكار.
  - مرحلة الحضانة: وهي مرحلة وسطى بين الاستعداد والإلهام (تفكير).
  - مرحلة الإلهام: وهي تتميز بظهور الحل الإبداعي بطريقة مفاجئة.
  - مرحلة التحقيق: وفيها يحاول المبدع بيان صحة ما تحقق عن طريق وضعه موضع الاختبار لبيان صحته (عبد الفتاح ،٢٠٠٣).

- **تنمية التفكير الإبداعي** :

تنمية التفكير الإبداعي يعتمد على مسلمة هامة وهي أن التفكير الإبداعي كغيره من القدرات الإنسانية قابل للتنمية، وظهرت في السنوات الأخيرة عدة طرق تستخدم في تنمية التفكير الإبداعي وهي تتجه في معظمها إلى إثارة وتحفيز العمليات المعرفية التي تشكل الأساس في العملية الإبداعية، وبعضها الآخر ينمي الاتجاهات، وعادات العقل التي تعمل على تيسير الإبداع مثل استقلالية الحكم Independence in judgment والرغبة في اكتشاف التصورات المتعددة، وعدم الاقتصار على الفكرة الأولى، ولقد حاول بعض الباحثين تصنيف هذه الطرق حسب طريقة تطبيقها إلى نوعين هما: طرق فردية وطرق جماعية (الدريني، ١٩٨٢)، ويتناول البحث الحالي طريقتين من طرق تنمية التفكير الإبداعي جماعيا، هما العصف الذهني والحل الإبداعي للمشكلات.

- **العصف الذهني** :

قدم "أوزبورن" (١٩٥٣)، هذه الطريقة في كتاب ظهرت طبعته الأولى عام ١٩٥٧ بعنوان Applied Imagination، وسميت "بالعصف الذهني" لأن العقل يعصف المشكلة، يمحصها، يقتحمها، ويتعامل معها، وتقوم هذه الطريقة على توليد العديد من الأفكار وتأجيل الحكم عليها بالنقد أو حتى التعليق نظرا لأن مجردٍ إحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضعا للرقابة والنقد، يكون عاملا معوقا لإصدار أي أفكار أخرى . (روشكا، ١٩٨٩)

وأقام "أوزبورن" Osborn طريقته على مبدأين هما :
- تأجيل إصدار الأحكام على أي فكرة .
- وفرة الأفكار تزيد من جودتها .

ولطريقة العصف الذهني ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : وفيها يتم تحديد وتوضيح المشكلة، ثم تحلل إلى عناصرها الأولية، ثم تبوب لتعرض في جلسة العصف الذهني .

المرحلة الثانية : وهي تبدأ بأن يوضح المسئول عن الجلسة كيفية العمل والسلوك، ويطلب من جميع الأفراد الالتزام بالقواعد الأربع التالية :
- ضرورة تجنب النقد أو التقويم سواء كان إيجابي أو سلبي وأرجائه إلى المرحلة الأخيرة .
- إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما كانت خيالية أو وهمية .

- التأكيد على كم الأفكار حيث أن الكم يولد الكيف .
- متابعة أفكار الآخرين والاستفادة منها وتطويرها .

المرحلة الثالثة : هي مرحلة تقويم الأفكار واختبارها، بحيث يمكن الربط بين فكرتين أو أكثر لتحسين الأفكار وتطويرها . (درويش، ١٩٨٣)

- **طريقة الحل الإبداعي للمشكلات** Creative Problem Solving :

قام بوضع هذه الطريقة في بداية الأمر "أوزبورن" ثم قام "بارنرز" Parners بتطويرها، والعملية الإبداعية كما يراها "بارنرز" تتضمن الملاحظة، المعالجة، والتقييم وأن أي سلوك ابتكاري يتطلب أن يكون الفرد حساسا للمشكلات الموجودة حوله، وعندما يواجه الفرد بمشكلة ما فإنها في البداية تكون غامضة مما يتطلب من الفرد توضيحها ودراستها لكي يصل إلى الحل الإبداعي من خلال المرور بالمراحل التالية :

- إيجاد المشكلة *Problem Finding*
- إيجاد الفكرة *Idea Finding*
- إيجاد الحل *Solution Finding*
- تقبل الحل *Acceptance finding* (Feldhusen&Clinkenbeard,1986)

ويرى "جوردون" أن لهذه الطريقة فروضها الخاصة التي أمكن إخضاعها للتجريب والبحث وتأكدت صحتها بما كشفت عنه من نتائج مشجعة وأهم هذه الفروض ما يأتي :

- أن الكفاءة الإبداعية في الأفراد يمكن أن تزيد بطريقة ملموسة إذا تيسر لهم فهم العمليات النفسية التي يتحقق في ظلها نشاطهم المبدع .
- أنه فيما يتصل بالمكونات المختلفة في العملية الإبداعية، فإن ما هو وجداني أكثر أهمية مما هو عقلي أو يتسق مع المنطق .
- يمكن فهم العناصر المختلفة في هذا الجانب الوجداني من العملية الإبداعية. (درويش، ١٩٨٣)

- **تصميم الأزياء**:

يوجد ارتباط واضح بين مفهوم التصميم ومفهوم الإبداع في كثير من التعريفات، حيث أن تصميم الأزياء عبارة عن حلول إبداعية للمشكلات لتحقيق الغرض منه، بحيث يتلائم مع تقاليد المجتمع ويكون مسايرا للفترة الزمنية المعاصرة، وتعتمد عملية تصميم الأزياء على قدرة المصمم على الابتكار والإبداع في المقام الأول، حيث يستخدم ثقافته وقدرته على التخيل ومهاراته وخبراته في إبداع عمل يتصف بالجدة والحداثة والقبول الاجتماعي والقابلية للتنفيذ ويؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي صمم من أجلها.

- **مصمم الأزياء**:

مصمم الأزياء فنان مبدع يؤدي مهنة لها أصول فنية وقواعد تكنولوجية في إطارها يبدع فكرا ويصنع ابتكارا ليخدم غرضا وظيفيا، ويتميز تفكير المصمم المبتكر بالانحراف بعيدا عن الاتجاه التقليدي محطما القوالب الجامدة والخروج عن السائد المألوف متخطيا الحواجز التقليدية للأفكار التصميمية، للوصول إلى التصميمات التي تتميز بالجدة ليس في عناصرها فقط بل في تنظيمها أو التأليف بينها باستخدام علاقات تشكيلية مبتكرة، وبذلك يختلف عمن سبقوه حيث أن تصميماته لم يصل إليها تفكير غيره من المصممين . وترى

الباحثة أن هناك عدة سمات يجب أن يتميز بها مصمم الأزياء المبدع، وهي كالآتي:

- أن يكون لديه رصيد كافٍ من المعلومات عن الآتي :
  - ✓ مراحل النمو المختلفة، والتغيرات المصاحبة لكل مرحلة عمرية، وانعكاسها علي الملابس .
  - ✓ وظائف الأجزاء المختلفة لجسم الإنسان وطبيعة الشكل والحركة، حتي لايعوق الملبس حركة الجسم وأن يظهر الشخص بالمظهر الجمالي اللائق .
  - ✓ صفات ومميزات الخامات التي يستخدمها حتي يتمكن من اختيار أفضلها وأنسبها لابتكاراته في مجال تصميم الأزياء .
  - ✓ تطور الأزياء عبر العصور التاريخية المختلفة والعلاقة بين طرزها والعوامل الاجتماعية والثقافية للبيئة المحيطة بها آنذاك .
  - ✓ المعايير المتفق عليها في مجال تخصصه، وعلي دراية باستخدام مكملات الملبس التي تتوافق مع تصميماته .
- أن تتوافر لديه القدرة الإبداعية والتي تمكنه من استخراج أكبر عدد من الأفكار التصميمية المتنوعة، من خلال تمتعه بدرجة عالية من الطلاقة والأصالة والمرونة الحساسية للمشكلات .
- أن يتمتع بالحس المرهف والتذوق الفني لإدراك العلاقات التشكيلية بين عناصر التصميم (الخط . الشكل . الفراغ . اللون . الخامة)، والتأليف بينها بطريقة مبتكرة داخل التصميم لإضفاء القيمة الجمالية وإثراء الشكل النهائي للتصميم بالوحدة والانسجام والتنوع والتباين .
- أن يكون لديه القدرة على التعرف والتكيف مع البيئة المحيطة والاستفادة منها كمصدر إلهام لتصميماته المبتكرة .
- أن يكون لديه القدرة على التنبؤ بالرغبات المستقبلية للمستهلكين وترجمتها إلى تصميمات ملبسية حديثة مناسبة للوقت التي تطرح فيه .
- أن يضع في اعتباره الغرض الوظيفي الذي من أجله قام بعملية التصميم، بحيث يكون ملائما للغرض المصمم من أجله .
- أن يكون لديه القدرة على جعل التصميم يساعد على إخفاء بعض العيوب أو المشاكل الجسمية التي تؤثر على المظهر العام .

- **إجراءات البحث**:
- **أولاً**: **خطوات إعداد البرنامج المقترح**:
- **تحديد الأهداف العامة للبرنامج**:

ويهدف هذا البرنامج إلى تنمية القدرات الإبداعية في تصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي والمتمثلة في قدرات (الطلاقة . المرونة . الأصالة . الحساسية للمشكلات)، وتنشيط قدراتهم على التخيل والإبداع، من خلال استخدام أسلوبي العصف الذهني والحل الإبداعي للمشكلات، ومن خلال تهيئة الظروف الملائمة والمشجعة على التفكير الخلاق المبدع في إطار أسلوب علمي مقنن.

- **أ- الأهداف المعرفية للبرنامج** :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على الطالبات، يجب أن تكون الطالبة لديها رصيد كافٍ من المعلومات عن الآتي:

- مفهوم الإبداع.
- القدرات الإبداعية (الطلاقة- المرونة- الأصالة- الحساسية للمشكلات).
- أساليب تنمية التفكير الإبداعي.
- مراحل عملية الإبداع.
- الأساليب المستخدمة لتنمية القدرات الإبداعية في تصميم الأزياء.
- العلاقة بين مفهوم تصميم الأزياء والإبداع.
- سمات مصمم الأزياء المبدع.
- دورة حياة الموضة والعوامل المؤثرة عليها.
- مصادر الالهام المختلفة ومراحل عملية الاقتباس.
- موائمة الأفكار التصميمية لرغبات المستهلكين.
- اتجاهات الموضة في الخطوط والألوان.
- دائرة الألوان والخطط اللونية المستخدمة في تصميم الأزياء.
- خصائص الأقمشة وأنواعها المختلفة والتراكيب النسجية المستخدمة.
- طرق العرض المختلفة المستخدمة في إخراج الأفكار التصميمية.
- الخطوات والتعليمات المستخدمة في بناء بورتفليو تصميم الأزياء.

- **ب- الأهداف المهارية للبرنامج** :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على الطالبات، يجب أن تكون الطالبة قادرة على أن:

- تمارس عملية الاقتباس من مصدر الهام تختاره.
- تبدع تصميمات ملبسية للسيدات تجمع فيها بين مصدر الالهام المختار واتجاهات الموضة السائدة.
- تجيد إعداد لوحة الالهام والتي تتضمن مصدر الالهام المختار والموضوعات التصميمية.
- تجيد اختيار المجموعة المتناسقة المناسبة لمصدر الالهام واتجاهات الموضة الحديثة في الألوان.
- تختار الأقمشة والخامات المناسبة للتصميميات وتعد لوحة الخامات.
- تجيد اختيار أوضاع المانكانات المناسبة لموضوعات التصميم.
- تجيد رسم الاسكتشات المبدئية وتطويرها بإضافة التفاصيل للوصول إلى الاسكتشات النهائية.
- تتقن ايضاح أسلوبها المتفرد في التصميم.
- تقوم أفكارها التصميمية وتطور الأفكار الناجحة منها.
- تستخدم تقنيات التلوين المناسبة للتصميمات.
- تجيد ايضاح ملامس الأقمشة المستخدمة في التصميم.
- تتقن رسم اسكتشات الرسم المسطح للتصميمات.
- تجيد طرق إخراج الأفكار التصميمية بالشكل المناسب.
- تتقن إعداد البورتفليو الخاص بها.

- **ج- الأهداف الوجدانية** :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على الطالبات، يجب أن تكون الطالبة قادرة على أن:

- تعي قدراتها الإبداعية جيداً.
- تتحمس لأهمية التفكير الإبداعي في تصميم الأزياء.
- تحافظ على أسلوبها المتفرد في التصميم.
- تدرك أهمية الدقة في الأداء للوصول إلى عمل جيد في النهاية.
- تقبل التعليمات والتوجيهات الموجهة لها بصدر رحب.
- تصغي باهتمام أثناء الشرح والتطبيق.
- تراعي النظام في إتباع خطوات البرنامج المقترح للوصول إلى الأهداف المنشودة.

- **تحديد محتوى البرنامج** :

تم تنظيم البرنامج في ثماني جلسات، كل جلسة تتضمن موضوعاً معيناً كالآتي:

الجلسة الأولى موضوعها: تصميم الأزياء والإبداع، الجلسة الثانية موضوعها: قدرات الإبداع والحلول التصميمية الإبداعية. الجلسة الثالثة: أساليب تنمية القدرات الإبداعية في تصميم الأزياء. الجلسة الرابعة: عملية الاقتباس من مصادر الالهام بشكل مبدع متفرد. الجلسة الخامسة: الطلاقة وتصميم الأزياء باستخدام مفردات وأجزاء الزي كمصدر للالهام. الجلسة السادسة: المرونة وتصميم الأزياء باستخدام المدارس الفنية الحديثة كمصدر للالهام. الجلسة السابعة: الأصالة وتصميم الأزياء باستخدام التقنية الحديثة كمصدر للالهام. الجلسة الثامنة: الحساسية للمشكلات وتصميم الأزياء باستخدام الحضارات القديمة كمصدر للالهام.

- **طرق وأساليب التعلم المستخدمة بالبرنامج** :

اختيرت مجموعة الطرق والأساليب الآتية: أسلوب العصف الذهني، أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات، وأسلوب المناقشة والحوار.

- **الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج** :

من الوسائل التعليمية المستخدمة في تطبيق البرنامج ما يأتي: جهاز الحاسب الآلي الشخصي Laptop، جهاز عرض البيانات Data show، نماذج توضيحية من الكتب والمجلات المتخصصة، والسبورة.

- **وسائل التقويم في البرنامج**:

تحددت أدوات التقويم في البرنامج كالآتي:

- اختبار معرفي لقياس مستوى التذكر والفهم والتحصيل وتم تطبيقه قبلياً وبعدياً لكل من العينتين التجريبية والضابطة.
- إعداد مقياس تقدير لتقويم الأداء الكلي للمهارات المتضمنة بالبرنامج يطبق بعدياً لكل من العينتين التجريبية والضابطة.
- إعداد بطاقة ملاحظة لتقويم المستوى الابتكاري يطبق بعدياً لطالبات العينتين التجريبية والضابطة.

- **تحديد المخطط الزمني للبرنامج**:

الزمن الكلي للبرنامج (٤٨) ساعة موزعة على ستة عشرة يوماً موزعة على مدار ستة عشرة أسبوعا بواقع ثلاث ساعات لليوم الواحد.

- **صدق البرنامج**:

للتأكد من صدق البرنامج تم عرضه على مجموعة من الأساتذة والأساتذة المساعدين في مجال تصميم الأزياء، للتأكد من سلامته من الناحية العلمية والفنية ولإبداء الرأي في مدى ملائمة العناصر الآتية:

- ملائمة محتويات البرنامج لتحقيق أهدافه.
- كفاية المدة الزمنية للبرنامج لتحقيق أهدافه.
- كفاية الأساليب والوسائل التدريسية المستخدمة لتنمية القدرات الإبداعية للطالبات.
- كفاية الأنشطة التدريسية المتضمنة بالبرنامج لتنمية مهارات الطالبات في تصميم الأزياء.
- ملائمة استراتيجيات التدريس المتضمنة بالبرنامج لتحقيق أهدافه.
- ملائمة وسائل التقويم المستخدمة في كل جلسة لأهدافها.
- الشكل العام للبرنامج.

وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبح البرنامج المقترح معداً في صورته النهائية، صالحا للاستخدام في تدريب الطالبات عينة البحث .

- **ثانيا: إعداد أدوات تقويم البرنامج المقترح** :
- **إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي** :

تم تصميم وبناء الاختبار التحصيلي الموضوعي، والذي يعقب مستويات التذكر والفهم والتطبيق قبل وبعد الدراسة التجريبية لعينتي البحث التجريبية والضابطة، وقد مرت مرحلة إعداد الاختبار بالخطوات التالية :

- **تحديد هدف الاختبار** :

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل عينتين من طالبات المستوى السادس بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية العلوم والتربية بالخرمة – جامعة الطائف، للمعلومات الأساسية المتضمنة في البرنامج على مستويات التذكر والفهم والتطبيق .

- **صياغة أسئلة الاختبار** :

وقد صيغت بنود الاختبار من نمط الاختيار من متعدد وهذا النمط يعتبر من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعا، وعدد مفردات الاختبار (١٦٠) مفردة تحتوي كل مفردة على رأس السؤال وثلاثة بدائل للإجابة، من بينهم بديل واحد يمثل الإجابة الصحيحة .

- **وضع تعليمات الاختبار** :

تم وضع تعليمات في بداية الاختبار التحصيلي لكل من العينتين التجريبية والضابطة، وروعي ما يلي :

- أن التعليمات سهلة وواضحة ومباشرة .
- توضح للطالبة الإجابة عن كل أسئلة الاختبار .

- تتضمن مثالاً محلولاً يوضح شكل السؤال وكيفية الإجابة عليه .
- توضح كيفية تدوين الإجابة بورقة الأسئلة .
- توضح اختيار إجابة واحدة فقط لكل سؤال .

• **صدق الاختبار التحصيلي المعرفي** :

تم استخدام طريقة الصدق الظاهري للاختبار، من خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس الجاهزة لاستطلاع رأيهم فيما يلي :

- مدى شمول الاختبار على قياس مستوى التذكر والفهم والتطبيق لدى الطالبات .
- ملائمة الأسئلة للأهداف المراد تحقيقها .
- مناسبة الصياغة اللفظية للغة الاختبار .
- السلامة العلمية لأسئلة الاختبار .
- مدى ملائمة المفردات اللغوية لمستوى التعلم .
- قياس المعلومات الخاصة بالتفكير الإبداعي .
- قياس المعلومات الخاصة بتصميم الأزياء .

وتم حساب المتوسط الوزني لنتائج استطلاع رأي المحكمين لمعرفة مدي اتفاقهم علي البنود التي تضمنتها استمارة تحكيم الاختبار المعرفي، حيث تراوحت نسب المتوسط الوزني لهذه البنود من ٨٥,٣٪- ٩٤,٧٪، وتم حساب قيمة انحراف نتائج المحكمين عن أعلى الدرجات التي تم الحصول عليها لهذا المحور واتضح وجود بعض الانحرافات والاختلافات فى نتائج المحكمين التي تراوحت بين ١ ٪ كقيمة أدنى وبين ٧,١ ٪ كقيمة عظمى مما أدي إلي ضرورة استخدام معامل ANOVA Single Factor لمعرفة هل هذه الفروق معنوية أم لا ؟، واتضح أن المعنوية المحسوبة (٠,٠٧٧٦) أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على أنه لا يوجد اختلاف معنوى بين نتائج المحكمين لهذا المحور مما يدل على أن التمثيل والحكم على هذه النتائج صحيح طبقا للتحليل الإحصائى .

• **تحديد زمن الاختبار** :

تم حساب زمن الاختبار وذلك بحساب الزمن الذي استغرقته طالبات كل من العينتين على حده للإجابة على أسئلة الاختبار ثم حساب متوسط زمن الأداء عن طريق تطبيق المعادلة التالية .

متوسط زمن الأداء = (الزمن الذي استغرقته أسرع طالبة + الزمن الذي استغرقته أبطأ طالبة) /٢

• **إعداد بطاقة الملاحظة ومقياس التقدير** :

تم بناء بطاقة ملاحظة لتقدير المستوى الإبداعي، ومقياس لتقدير الأداء المهاري لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في تصميم الأزياء، ومن المعروف أن مقاييس التقدير تفيد في تقويم السلوك المركب أو الأداء متعدد الجوانب وتتطلب تحليل السلوك أو تحديد السمات المراد تقويمها في خطوات بسيطة محددة أو فئات يتم التقدير على أساسها .

- **أهداف بطاقة الملاحظة ومقياس التقدير** :

إن الهدف الأساسي لبناء بطاقة الملاحظة ومقياس التقدير هو توفير أداة لتقويم الطالبات (عينتي البحث) من حيث المستوى الإبداعي لديهن وكذلك الأداء المهاري في مجال تصميم الأزياء، على أن تكون هذه الأداة موضوعية وسيتم مراعاة بنودها أثناء التعلم من خلال البرنامج المقترح، وتم تقسيم الهدف الأساسي إلى مجموعة من الأهداف الفرعية كالتالي :

- تقدير المستوى الإبداعي والأداء المهاري لكل طالبة على حدة في تصميم الأزياء .
- التأكد من تحقيق الأهداف الإجرائية لتنمية القدرات الإبداعية وكذلك المهارات الأدائية في وحدة التعلم .
- أن تكون بنود بطاقة الملاحظة ومقياس التقدير مناسبة لتقدير المستوى الإبداعي والمهاري لدى الطالبات (عينة البحث) في تصميم الأزياء .
- أن يكون هذا المقياس بمثابة أداة للحكم على أعمال الطالبات أثناء العملية التصميمية نفسها وكذلك للتصميمات النهائية .

- **شروط صياغة بطاقة الملاحظة ومقياس التقدير** :

- تحليل قدرات التفكير الإبداعي في خطوات، وكذلك تحليل المهارات كل على حدة في خطوات متسلسلة متتالية، وصياغتها في صورة عبارات تحدد أداء الطالبات المطلوب في تلك الخطوات .
- ترتيب قدرات التفكير الإبداعي في تسلسل محدد وفقاً لتتابع استدعاء الأفكار والحلول التصميمية المبتكرة، كذلك ترتيب المهارات في تسلسل منطقي تبعا لتتابع الأداء المهاري المطلوب في تصميم الأزياء .
- تخصيص مكان محدد لوضع الدرجات أمام كل عبارة يعبر فيها المصحح عن رأيه في مستوى أداء كل خطوة بحيث يعطي للأداء الممتاز خمس درجات، الجيد جدا أربع درجات، الجيد ثلاث درجات، المقبول درجتان، والأداء الضعيف درجة واحدة .

- **صدق مقياس بطاقة الملاحظة** :

بعد الانتهاء من تصميم وإعداد بطاقة الملاحظة لتقدير المستوى الإبداعي ومقياس التقدير للأداء المهاري للطالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في صورته المبدئية، تم عرضه على السادة المحكمين لاستطلاع رأيهم فيما يأتي :

- **بنود بطاقة الملاحظة** :

- مدى ملائمة بنود بطاقة الملاحظة لمستوى التفكير الإبداعي اللازم لتصميم الأزياء .
- سلامة الصياغة اللفظية للعبارات .
- التسلسل المنطقي لأفكار الحلول التصميمية .
- إمكانية تقييم المستوى الإبداعي للطالبات بشكل مناسب .

- **صدق مقياس بطاقة الملاحظة** :

وتم حساب المتوسط الوزني لنتائج استطلاع رأي السادة المحكمين لمعرفة مدي اتفاقهم علي البنود التي تضمنتها استمارة تحكيم بطاقة الملاحظة، حيث

تراوحت نسب المتوسط الوزني لهذه البنود من ٨٣,٢٪- ٨٩,٥٪ ، وتم حساب قيمة انحراف نتائج المحكمين عن أعلى الدرجات التي تم الحصول عليها لهذا المحور، واتضح وجود بعض الانحرافات والاختلافات فى نتائج المحكمين التي تراوحت بين بين ٠,٠٧ ٪ كقيمة أدنى وبين ٥,٧ ٪ كقيمة عظمى مما أدي إلي ضرورة استخدام معامل ANOVA Single Factor لمعرفة هل هذه الفروق معنوية أم لا ؟، واتضح أن المعنوية المحسوبة (٠,٥٣٩) أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على أنه لايوجد اختلاف معنوى بين نتائج المحكمين لهذا المحور مما يدل على أن التمثيل والحكم على هذه النتائج صحيح طبقا للتحليل الإحصائى .

- **بنود مقياس التقدير** :

- مدى ملائمة بنود المقياس لمستوى الأداء المهاري اللازم لتصميم ملابس الأطفال
- سلامة الصياغة اللفظية للعبارات .
- التسلسل المنطقي لخطوات التصميم .
- إمكانية تقييم الأداء المهاري للطالبات بشكل مناسب .

وتم حساب المتوسط الوزني لنتائج استطلاع رأي المحكمين لمعرفة مدي اتفاقهم علي البنود التي تضمنتها استمارة تحكيم مقياس تقدير الأداء المهاري، حيث تراوحت نسب المتوسط الوزني لهذه البنود من ٨٢,١- ٩١,٦٪، وتم حساب قيمة انحراف نتائج المحكمين عن أعلى الدرجات التي تم الحصول عليها لهذا المحور، واتضح وجود بعض الانحرافات والاختلافات فى نتائج المحكمين التي تراوحت بين ٠,٧ ٪ كقيمة أدنى وبين ٣,٥ ٪ كقيمة عظمى مما أدي إلي ضرورة استخدام معامل ANOVA Single Factor لمعرفة هل هذه الفروق معنوية أم لا ؟، واتضح أن المعنوية المحسوبة (٠,٢) أكبر من ٠,٠٥ وهذا يدل على أنه لا يوجد اختلاف معنوى بين نتائج المحكمين لهذا المحور مما يدل على أن التمثيل والحكم على هذه النتائج صحيح طبقا للتحليل الإحصائى .

- **ثالثا: الدراسة الاستطلاعية** :

- **أهداف الدراسة الاستطلاعية**:

- التأكد من صدق وثبات أدوات البحث.
- حساب الزمن اللازم لكل جلسة من جلسات البرنامج وبالتالي الزمن الكلي للبرنامج.
- حساب متوسط زمن الاختبار المعرفي.
- حساب متوسط زمن أداء الاختبار الإبداعي المهاري.
- التأكد من مدى تفهم أفراد العينة لتعليمات البرنامج والاختبار.
- التغلب على أي صعوبات قد تواجه الباحث أثناء التطبيق فيما بعد.

- **عينة الدراسة الاستطلاعية**:

تم تطبيق البرنامج المقترح على عينة استطلاعية مكونة من عشرة طالبات بالمستوى السادس . قسم الاقتصاد المنزلي . كلية العلوم والتربية بالخرمة . جامعة الطائف في العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- **خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية**:

- تم تطبيق الاختبار المعرفي تطبيقاً قبلياً وحساب الزمن الذي استغرقه كل طالب.
- تطبيق البرنامج المقترح في صورةٍ جلساتٍ كما هو مخطط لها.
- تطبيق الاختبار المعرفي تطبيقا بعديا وحساب الزمن الذي استغرقه كل طالب.
- تطبيق الاختبار الإبداعي المهاري وحساب الزمن الذي استغرقه كل طالب.
- تصحيح الاختبار المعرفي.
- تصحيح الاختبار الإبداعي المهاري بناء على بطاقة الملاحظة لتقدير المستوى الإبداعي ومقياس التقدير لتقدير المستوى المهاري.

- **رابعاً : إجراءات التجربة الأساسية** :

مرت التجربة الأساسية بالمراحل التالية :

- **عينة البحث** :

تنقسم عينة البحث إلى عينتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية وتتكون كل عينة من عدد (١٠) من الطالبات بالمستوى السادس- قسم الاقتصاد المنزلي- كلية العلوم والتربية بالخرمة- جامعة الطائف للعام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- **الإعداد للتجربة** :

تم إجراء التجربة للعينة التجريبية والضابطة في القاعات الدراسية الخاصة بقسم الاقتصاد المنزلي- كلية العلوم والتربية بالخرمة- جامعة الطائف.

- **زمن التجربة الأساسية** :

بدأ تطبيق التجربة على عينة البحث خلال العام الجامعي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، واستغرق تطبيق التجربة وأدوات القياس الخاصة بها مدة شهرين .

- **تطبيق أدوات القياس تطبيقا قبليا** :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على عينة البحث وذلك لحساب درجاتهم القبلية في التحصيل المعرفي بهدف قياس مدى معرفة الطالبات لمحتوى المادة التعليمية التي سوف تدرس لهم بالطرق التقليدية بالنسبة للمجموعة الضابطة، ومن خلال البرنامج بالنسبة للمجموعة التجريبية، ورصدت درجاتهم في هذا الاختبار لمقارنتها بدرجاتهم في الاختبار البعدي، للتحقق من مدى فاعلية استخدام البرنامج المقترح في التعليم وتحصيل الطالبات .

- **تنفيذ التجربة الأساسية للبحث** :

- **بالنسبة للمجموعة التجريبية** :

- تم مقابلة الطالبات وتقديم شرحاً تمهيدياً مختصراً يعبر عن فكرة البرنامج والهدف منه والمتوقع من كل طالبة في نهايته.
- بدأ تطبيق البرنامج المقترح على الطالبات من خلال جلسات البرنامج كما هو موضح سابقا.

- **بالنسبة للمجموعة الضابطة** :

- تم مقابلة الطالبات وتقديم شرحاً تمهيدياً لموضوع الدراسة والهدف منها .

- ثم تم تتابع اللقاء مع الطلبة والطالبات في عدد من المحاضرات النظرية لشرح المادة العلمية موضوع الدراسة، ومحاضرات عملية لمتابعة التصميم وعمل الاسكتشات المبدئية وتطويرها للحصول على الاسكتشات النهائية وتقنيات التلوين المختلفة للتصميمات وإخراجها في صورة مناسبة .

- **٦- تطبيق أدوات القياس تطبيقياً بعدياً** :

بعد الانتهاء من دراسة البرنامج المقترح للمجموعة التجريبية ودراسة مادة تصميم الأزياء بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، تم إجراء الاختبار المعرفي البعدي بهدف التعرف على درجات الطالبات (المجموعة التجريبية . المجموعة الضابطة) في تحصيل كل فرد من أفراد عينة البحث، وعقد مقارنة بين درجات كل طالبة في الاختبار المعرفي القبلي والبعدي لكل من المجموعتين، كما تم عقد مقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي تمهيدا للتعامل معها احصائيا لمعرفة أثر دراسة البرنامج في مستويات التحصيل والتذكر والفهم لدي طالبات المجموعة التجريبية.

كما تم إجراء خمسة اختبارات تطبيقية للطالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية . المجموعة الضابطة) في تصميم الأزياء، ووضع الدرجات باستخدام بطاقة الملاحظة ومقياس التقدير، ورصدها تمهيدا للتعامل معها احصائيا، للتعرف علي أثر دراسة البرنامج في تنمية القدرات الإبداعية وكذلك الأداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية.

- **نتائج البحث**:

وفيما يلي تم تناول قياس صلاحية البرنامج التعليمي، كما سيتم عرض نتائج الطالبات (المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة) في الاختبار المعرفي والاختبارات التطبيقية وتحديد المستوي الإبداعي والأداء المهاري للطالبات مع مناقشة أهم النتائج وتفسيرها.

- **أولاً: قياس صلاحية البرنامج** :

نتائج استطلاع رأي السادة المحكمين في استمارة تحكيم البرنامج التعليمي المقترح :

تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات المحكمين في محاور استبيان البرنامج التعليمي المقترح لتنمية القدرات الإبداعية في تصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) تحليل التباين لمتوسط درجات المحكمين في محاور استبيان البرنامج التعليمي المقترح لتنمية القدرات الإبداعية في تصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨٠٦.٠٩٥	١٣٤.٣٤٩	٦	٢٥.٠٧٦	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٣٣٧.٥٣٧	٥.٣٥٨	٦٣		
المجموع	١١٤٣.٦٣٢		٦٩		

يتضح من جدول (١) إن قيمة (ف) كانت (٢٥.٠٧٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين أراء المحكمين في محاور

استبيان البرنامج التدريبي لتنمية القدرات الإبداعية تصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار (ت) T . Test بين كل محورين علي حدة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢) الفروق في متوسط درجات البنود السبع

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البند الأول	٤٨.٠٠١	٠.٢٣٥	١٠	٩	١٤.٢٦٥	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الأول
البند الثاني	٣٩.٩٩٥	٠.٢٤٧				
البند الأول	٤٨.٠٠١	٠.٢٣٥	١٠	٩	٧.١٢١	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الأول
البند الثالث	٤٤.٢٢٠	٠.٢١١				
البند الأول	٤٨.٠٠١	٠.٢٣٥	١٠	٩	٦.٣٩٥	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الأول
البند الرابع	٤٥.٩٨٠	٠.٤٩٥				
البند الأول	٤٨.٠٠١	٠.٢٣٥	١٠	٩	١.٥٢٢	٠.٤٤٢ غير دال
البند الخامس	٤٧.٤٨١	٠.١٩٢				
البند الأول	٤٨.٠٠١	٠.٢٣٥	١٠	٩	٢.٠٦٥	دال عند ٠.٠٥ لصالح البند الأول
البند السادس	٤٦.٥٥٣	٠.٣٣٣				
البند الأول	٤٨.٠٠١	٠.٢٣٥	١٠	٩	١٣.٥٥٦	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الأول
البند السابع	٤٠.٠١٢	٠.٤٦٥				
البند الثاني	٣٩.٩٩٥	٠.٢٤٧	١٠	٩	٨.٧٥٩	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الثالث
البند الثالث	٤٤.٢٢٠	٠.٢١١				
البند الثاني	٣٩.٩٩٥	٠.٢٤٧	١٠	٩	٩.٠٠٣	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الرابع
البند الرابع	٤٥.٩٨٠	٠.٤٩٥				
البند الثاني	٣٩.٩٩٥	٠.٢٤٧	١٠	٩	١٢.٤٤٨	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الخامس
البند الخامس	٤٧.٤٨١	٠.١٩٢				
البند الثاني	٣٩.٩٩٥	٠.٢٤٧	١٠	٩	٩.٠٠٣	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الرابع
البند الرابع	٤٥.٩٨٠	٠.٤٩٥				
البند الثاني	٣٩.٩٩٥	٠.٢٤٧	١٠	٩	١٢.٤٤٨	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الخامس
البند الخامس	٤٧.٤٨١	٠.١٩٢				
البند الثاني	٣٩.٩٩٥	٠.٢٤٧	١٠	٩	١١.٧٢٠	دال عند ٠.٠١ لصالح البند السادس
البند السادس	٤٦.٥٥٣	٠.٣٣٣				
البند الثاني	٣٩.٩٩٥	٠.٢٤٧	١٠	٩	٠.٧٧٤	٠.٢١٩ غير دال
البند السابع	٤٠.٠١٢	٠.٤٦٥				
البند الثالث	٤٤.٢٢٠	٠.٢١١	١٠	٩	٢.٠٠٢	دال عند ٠.٠٥ لصالح البند الرابع
البند الرابع	٤٥.٩٨٠	٠.٤٩٥				
البند الثالث	٤٤.٢٢٠	٠.٢١١	١٠	٩	٦.٠٢٣	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الخامس
البند الخامس	٤٧.٤٨١	٠.١٩٢				
البند الثالث	٤٤.٢٢٠	٠.٢١١	١٠	٩	٣.١١٤	دال عند ٠.٠١ لصالح البند السادس
البند السادس	٤٦.٥٥٣	٠.٣٣٣				
البند الثالث	٤٤.٢٢٠	٠.٢١١	١٠	٩	٧.٤٦٥	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الثالث
البند السابع	٤٠.٠١٢	٠.٤٦٥				
البند الرابع	٤٥.٩٨٠	٠.٤٩٥	١٠	٩	٢.٠٨٥	دال عند ٠.٠٥ لصالح البند الخامس
البند الخامس	٤٧.٤٨١	٠.١٩٢				
البند الرابع	٤٥.٩٨٠	٠.٤٩٥	١٠	٩	٠.٩٥٨	٠.٢٣٥ غير دال
البند السادس	٤٦.٥٥٣	٠.٣٣٣				
البند الرابع	٤٥.٩٨٠	٠.٤٩٥	١٠	٩	٨.٠٥٢	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الرابع
البند السابع	٤٠.٠١٢	٠.٤٦٥				
البند الخامس	٤٧.٤٨١	٠.١٩٢	١٠	٩	٠.٨٥٤	٠.٣٢٦ غير دال
البند السادس	٤٦.٥٥٣	٠.٣٣٣				
البند الخامس	٤٧.٤٨١	٠.١٩٢	١٠	٩	١٠.٨٦٥	دال عند ٠.٠١ لصالح البند الخامس
البند السابع	٤٠.٠١٢	٠.٤٦٥				
البند السادس	٤٦.٥٥٣	٠.٣٣٣	١٠	٩	٩.٥٥٨	دال عند ٠.٠١ لصالح البند السادس

ويتضح من الجدول السابق أن أفضل محاور البرنامج كان البند الأول "ملائمة محتويات البرنامج لتحقيق أهدافه" ، ثم البند الخامس "ملائمة

استراتيجيات التدريس المتضمنة بالبرنامج لتحقيق أهدافه" في المرتبة الثانية ثم كلا من البند الرابع " كفاية الأنشطة التدريسية المتضمنة بالبرنامج لتنمية مهارات الطالبات في تصميم الأزياء " والبند السادس "ملائمة وسائل التقويم المستخدمة في كل جلسة لأهدافها" في المرتبة الثالثة ، ثم البند الثالث " كفاية الأساليب والوسائل التدريسية المستخدمة لتنمية القدرات الإبداعية للطالبات " في المرتبة الرابعة ، ثم كلا من البند الثاني " كفاية المدة الزمنية للبرنامج لتحقيق أهدافه " والبند السابع "الشكل العام للبرنامج" في المرتبة الأخيرة، والشكل الآتي يوضح ذلك :

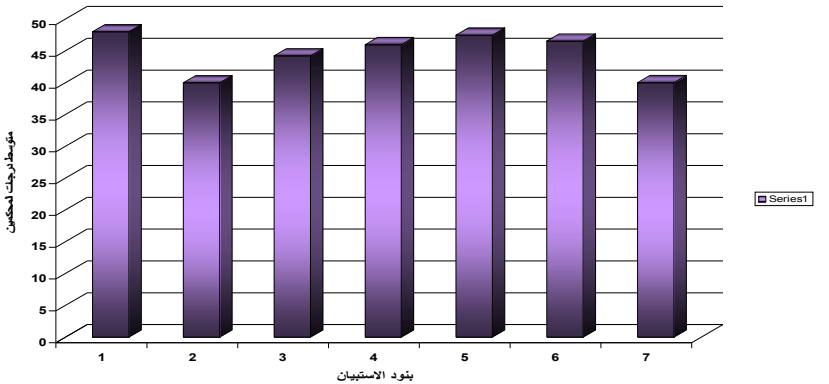

شكل (١) يوضح الفروق في متوسط درجات المحكمين في محاور استبيان البرنامج التعليمي المقترح لتنمية القدرات الإبداعية في تصميم الأزياء لدى طالبات الاقتصاد المنزلي

- **ثانياً : عرض النتائج المرتبطة بأثر دراسة الطالبات للبرنامج التعليمي المقترح :**
- **المحور الأول : الاختبار التحصيلي المعرفي :**

تم عرض نتائج طالبات المستوى السادس . قسم الاقتصاد المنزلي، عينة البحث (المجموعة التجريبية . المجموعة الضابطة)، لبيان أثر دراسة طالبات المجموعة التجريبية لبرنامج "تصميم الأزياء" علي التحصيل المعرفي .

- **عرض درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي (قبلي-بعدي) :**

جدول (٣) يبين درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي (قبلي- بعدي)

الطالبات	طالبة (١)	طالبة (٢)	طالبة (٣)	طالبة (٤)	طالبة (٥)	طالبة (٦)	طالبة (٧)	طالبة (٨)	طالبة (٩)	طالبة (١٠)
درجة الاختبار (قبلي)	٢٥٠	٢١٠	٢٥٠	٢٤٠	١٩٠	١٩٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٧٠
درجة الاختبار (بعدي)	٣٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٧٠

ويتضح من الجدول السابق النتائج التالية :

ارتفاع درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي عن درجاتهم في الاختبار القبلي، حيث بلغت أعلي درجة في الاختبار القبلي (٢٧٠/٤٠٠) وكانت للطالبة رقم (١٠)، أما أقل درجة وبلغت (١٩٠/٤٠٠) وكانت للطالبتين رقم (٥) ، ورقم (٦)، بينما بلغت أعلي درجة في الاختبار البعدي (٣٩٠/٤٠٠)

وكانت للطالبتين رقم (٨)، ورقم (٩) أما أقل درجة وبلغت (٣٥٠/٤٠٠) وكانت للطالبتين رقم (٦) ، ورقم (٧)، وهذا يدل علي فاعلية البرنامج وأثره في ارتفاع مستوي تحصيل المتعلمين.

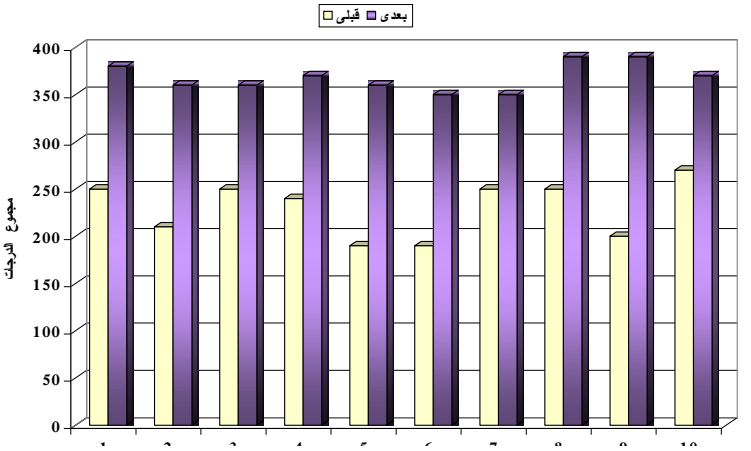

شكل (٢) الرسم البياني لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي (قبلي- بعدي)

- **عرض للمتوسطات والتباين لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي (قبلي- بعدي) :**

جدول (٤) T.Test تحليل التباين والمعنوية المحسوبة للاختبار المعرفي (قبلي- بعدي) لطالبات المجموعة التجريبية

طالبات المجموعة	عدد القراءات	المتوسط	التباين	الانحراف المعيارى	T-Test	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التجريبية (قبلى)	١٠	٢٣٠	٨٦٦.٦٧	٢٩.٤٣٩٢	- ١٤.٤٩	٠.٠٠٠٠٠٠١	يوجد فرق معنوى
التجريبية (بعدى)	١٠	٣٦٨	٢١٧.٧٨	١٤.٧٥٧٣			

ويتضح من الجدول السابق لاختبار (ت) ما يلي :

- المتوسط في حالة الاختبار المعرفي البعدي أعلي منه في حالة الاختبار المعرفي القبلي، وهذا يدل علي أن القيم أعلي وبالتالي فإن مستوي الطالبات ارتفع في الاختبار المعرفي البعدي .
- التباين أقل في الاختبار المعرفي البعدي، وكلما قل التباين بين القراءات كلما دل علي أن هذه القراءات صحيحة ومقبولة إحصائيا .
- الانحراف المعياري أقل في حالة الاختبار البعدي، وكلما قل الانحراف يدل ذلك علي أن القراءات منطقية احصائيا .
- يوجد فروق معنوية بين نتائج الطالبات في الاختبار المعرفي القبلي والبعدي طبقا لما سبق شرحه .

- **عرض درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي (قبلي-بعدي) :**

جدول (٥) يبين درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي (قبلي- بعدي)

الطالبات	طالبة (١)	طالبة (٢)	طالبة (٣)	طالبة (٤)	طالبة (٥)	طالبة (٦)	طالبة (٧)	طالبة (٨)	طالبة (٩)	طالبة (١٠)
درجة الاختبار (قبلي)	١٣٠	٢١٠	٢٨٠	٢٥٠	١٢٠	٢١٠	٢٥٠	١٨٠	١٦٠	٢٧٠
درجة الاختبار (بعدي)	٢٠٠	٢٤٠	٢٩٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٣٠	٣١٠

ويتضح من الجدول السابق النتائج التالية : ارتفاع درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عن درجاتهم في الاختبار القبلي، حيث بلغت أعلي درجة في الاختبار القبلي (٢٨٠/٤٠٠) وكانت للطالبة رقم (٣)، أما أقل درجة وبلغت (١٨٠/٤٠٠) وكانت للطالبة رقم (٨)، بينما بلغت أعلي درجة في الاختبار البعدي (٣١٠/٤٠٠) وكانت للطالبة رقم (١٠)، أما أقل درجة وبلغت (٢٠٠/٤٠٠) وكانت للطالبة رقم (١) .

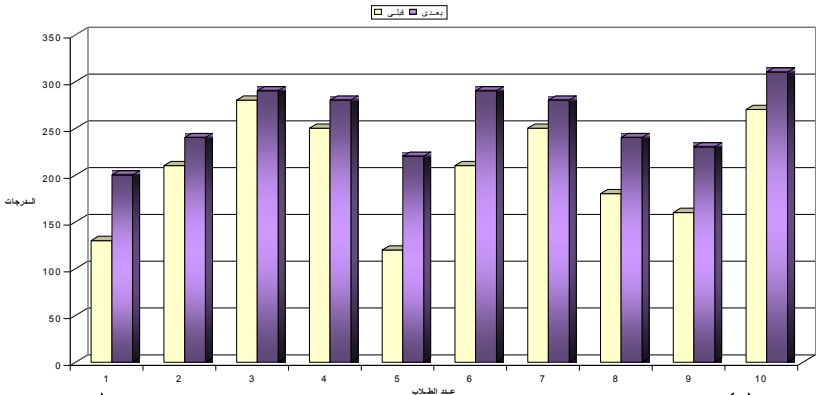

شكل (٣) الرسم البياني لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي (قبلي- بعدي)

- **عرض للمتوسطات والتباين لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي (قبلي- بعدي) :**

جدول (٦) T-Test تحليل التباين والمعنوية للاختبار المعرفي (قبلي- بعدي) لطالبات المجموعة الضابطة

طالبات المجموعة	عدد القراءات	المتوسط	التباين	الانحراف المعيارى	T-Test	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الضابطة (قبلى)	١٠	٢٠٦	٣٢٧١.١	٥٧.١٩٣٦	- ٥.٨٣	٠.٠٠٠٢٥	يوجد فرق معنوى
الضابطة (بعدى)	١٠	٢٥٨	١٣٢٨.٩	٣٦.٤٥٣٩			

ويتضح من الجدول السابق لاختبار (ت) ما يلي :

- **المتوسط في حالة الاختبار المعرفي البعدي أعلي منه في حالة الاختبار المعرفي القبلي، وهذا يدل علي أن القيم أعلي وبالتالي فإن مستوي الطالبات ارتفع في الاختبار المعرفي البعدي .**

- التباين أقل في الاختبار المعرفي البعدي، وكلما قل التباين بين القراءات كلما دل علي أن هذه القراءات صحيحة ومقبولة إحصائيا .
- الانحراف المعياري أقل في حالة الاختبار البعدي، وكلما قل الانحراف يدل ذلك علي أن القراءات منطقية احصائيا .
- يوجد فروق معنوية بين نتائج طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي القبلي والبعدي طبقا لما سبق شرحه .

- **عرض للمتوسطات والتباين لدرجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي** :

جدول (٧) T-Test تحليل التباين والمعنوية لدرجات الاختبار المعرفي البعدي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة

طالبات المجموعة	عدد القراءات	المتوسط	التباين	الانحراف المعيارى	T-Test	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التجريبية	١٠	٢٦٨	٢١٧.٧٨	١٤.٧٥٧٣	- ٧.٦٥٢	٠.٠٠٠٠٣١	يوجد فرق معنوى
الضابطة	١٠	٢٥٨	١٣٢٨.٩	٣٦.٤٥٣٩			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

- المتوسط في حالة المجموعة التجريبية أعلي من المتوسط في حالة المجموعة الضابطة، وهذا يدل علي أن القيم أعلي وبالتالي فإن مستوي طالبات المجموعة التجريبية التحصيلي أعلي من المستوي التحصيلي لطالبات المجموعة الضابطة .
- التباين أقل في المجموعة التجريبية، وكلما قل التباين بين القراءات كلما دل علي أن هذه القراءات صحيحة ومقبولة إحصائيا .
- الانحراف المعياري أقل في المجموعة التجريبية، وكلما قل الانحراف يدل ذلك علي أن القراءات منطقية احصائيا .
- يوجد فروق معنوية بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية ونتائج طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدي طبقا لما سبق شرحه.

وهذا يؤكد صحة الفرض الأول : **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث لطابات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .**

- **المحور الثاني** : **بطاقة الملاحظة لتقدير المستوي الإبداعي ومقياس تقدير الأداء المهاري للطالبات** :

- **بطاقة الملاحظة لتقدير المستوي الإبداعي للطالبات** :

تم عرض نتائج طالبات المستوى السادس . قسم الاقتصاد المنزلي، عينة البحث (المجموعة التجريبية . المجموعة الضابطة)، لبيان أثر دراسة طالبات المجموعة التجريبية لبرنامج "تصميم الأزياء" علي رفع المستوي الإبداعي للطالبات .

حساب المتوسط الوزني لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات التطبيقية باستخدام بطاقة الملاحظة :

جدول (٨) حساب المتوسط الوزني لدرجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في المستوي الإبداعي

البنود	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	متوسط الدرجات	المتوسط الوزنى ٪	متوسط الدرجات	المتوسط الوزنى ٪
بند (١)	٤٨	٩٦	٣٢	٦٤
بند (٢)	٤٧	٩٤	٣٢	٦٤
بند (٣)	٤٧	٩٤	٢٤	٤٨
بند (٤)	٤٥	٩٠	٣٠	٦٠
بند (٥)	٣٨	٧٦	٢١	٤٢
بند (٦)	٣٧	٧٤	١٧	٣٤
بند (٧)	٤٦	٩٢	٢٧	٥٤

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات المجموعة الضابطة في المستوي الإبداعي، مما يؤكد مدي فاعلية البرنامج التعليمي المقترح وأثره في رفع المستوي الإبداعي للطالبات.

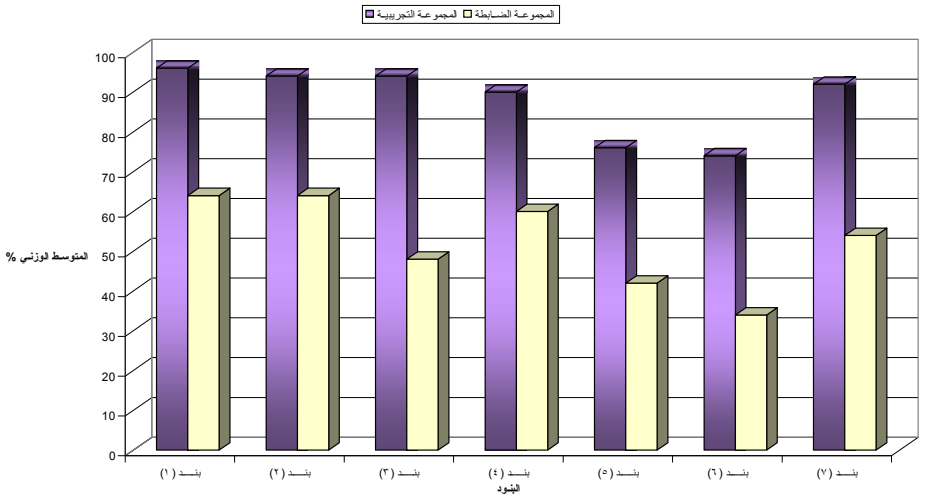

شكل (٤) الرسم البياني لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في المستوي الإبداعي

- **عرض للمتوسطات والتباين لدرجات طالبات (المجموعة التجريبية-المجموعة الضابطة) في بطاقة الملاحظة لتقدير المستوي الابتكاري :**

جدول (٩) يبين اختبار (ت) T.Test لتقدير المستوي الإبداعي لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة

المجموعة	عدد القراءات	المتوسط	التباين	الانحراف المعيارى	T-Test	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التجريبية	١٠	٣٠.٨	٥.٧٣٣٣	٢.٣٩٤٤٤	٨.٣٣٣ -	٠.٠٠٠٠١٥	يوجد فرق معنوى
الضابطة	١٠	١٨.٣	١٩.٥٦٧	٤.٤٢٣٤٢			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

- المتوسط في حالة المجموعة التجريبية أعلي من المتوسط في حالة المجموعة الضابطة، وهذا يدل علي أن القيم أعلي وبالتالي فإن مستوي طالبات المجموعة التجريبية الإبداعي أعلي من المستوي الإبداعي لطالبات المجموعة الضابطة .
- التباين أقل في المجموعة التجريبية، وكلما قل التباين بين القراءات كلما دل علي أن هذه القراءات صحيحة ومقبولة إحصائيا .
- الانحراف المعياري أقل في المجموعة التجريبية، وكلما قل الانحراف يدل ذلك علي أن القراءات منطقية احصائيا .
- يوجد فروق معنوية بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية ونتائج طالبات المجموعة الضابطة في المستوي الإبداعي طبقا لما سبق شرحه .

ويتضح من النتائج الاحصائية السابقة مدي فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في رفع المستوي الإبداعي للطالبات، مما يؤكد صحة الفرض الثاني

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المستوي الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

- **مقياس تقدير الأداء المهاري للطالبات** :

تم عرض نتائج طالبات المستوى السادس- قسم الاقتصاد المنزلي، عينة البحث (المجموعة التجريبية- المجموعة الضابطة)، لبيان أثر دراسة طالبات المجموعة التجريبية لبرنامج "تصميم الأزياء" علي الأداء المهاري للطالبات .

- **حساب المتوسط الوزني لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارات التطبيقية باستخدام مقياس التقدير** :

جدول (١٠) يبين المتوسط الوزني لدرجات طالبات المجموعة التجريبية باستخدام مقياس التقدير

الطالبات	بند (١)	بند (٢)	بند (٣)	بند (٤)	بند (٥)	بند (٦)	بند (٧)	بند (٨)	بند (٩)
متوسط الدرجات	٤٧	٤٧	٤٩	٤٨	٤٥	٤٠	٤٩	٣٧	٤٩
المتوسط الوزني %	٩٤	٩٤	٩٨	٩٦	٩٠	٨٠	٩٨	٧٤	٩٨

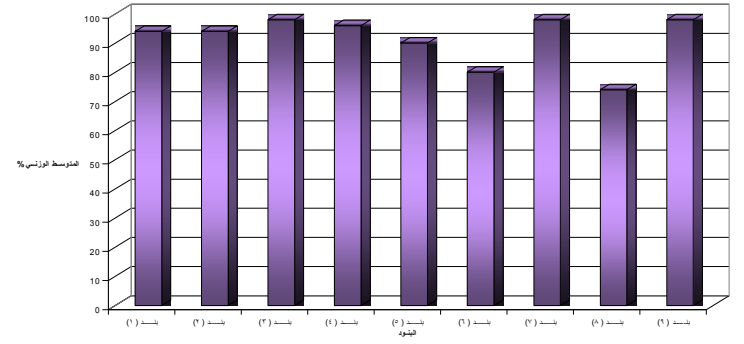

شكل (٥) الرسم البياني لمتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الأداء المهاري

- **ب ـ الانحراف المعيارى بين الطالبات** :

تم استخدام هذا الاختبار لمعرفة قيمة انحراف نتائج الطالبات عن أعلى الدرجات التي تم الحصول عليها في الاختبارات .

جدول (١١) يبين الانحراف المعيارى بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية في الأداء المهاري

الطالبات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
مجموع الدرجات	٤٢	٣٩	٤١	٤٣	٤٤	٤١	٣٥	٤٣	٤٠	٤٣
الانحراف المعيارى بين المحكمين (٪)	٠,٢٥	٠,٧٥	٠,٥٢	٠,١٩	٠,١١	٠,٢٧	٠,٨٦	٠,١٩	٠,٢٧	٠,١٩

وقد تم التقييم على المجموع الكلى للدرجات وليس على المتوسط، وقد اتضح من الجدول السابق وجود بعض الانحرافات والاختلافات فى نتائج الطالبات التي تراوحت بين ٠,١١ كقيمة أدنى وبين ٠,٧٥ ٪ كقيمة عظمى مما أدي إلي ضرورة إجراء اختبار آخر لمعرفة هل هذه الفروق معنوية أم لا ؟ وقد تم استخدام معامل ANOVA Single Factor لهذا الغرض .

- **جـ ـ تقدير قيم الاختلاف المعنوى بين الطالبات باستخدام اختبار** Single ANOVA Factor

جدول (١٢) يبين الاختلاف المعنوى لنتائج الطالبات

قيم F الجدولية	قيم F المحسوبة	مستوى الدلالة	المعنوية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
١,٩٩٩	٢,١٣٤	٠,٠٥	٠,٠٣٥	يوجد اختلاف معنوى

ويتضح من الجدول أن المعنوية المحسوبة أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أنه يوجد اختلاف معنوى بسيط بين نتائج الطالبات .

حساب المتوسط الوزني لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبارات التطبيقية باستخدام مقياس التقدير :

جدول (١٣) المتوسط الوزني لدرجات طالبات المجموعة الضابطة باستخدام مقياس التقدير

البنود	بند (١)	بند (٢)	بند (٣)	بند (٤)	بند (٥)	بند (٦)	بند (٧)	بند (٨)	بند (٩)
متوسط الدرجات	٣٤	٢٨	٢٧	٣٢	٢٧	١٢	٣٦	٢٥	٢٦
المتوسط الوزنى %	٦٤	٥٦	٥٤	٦٤	٥٤	٢٤	٧٢	٥٠	٥٢

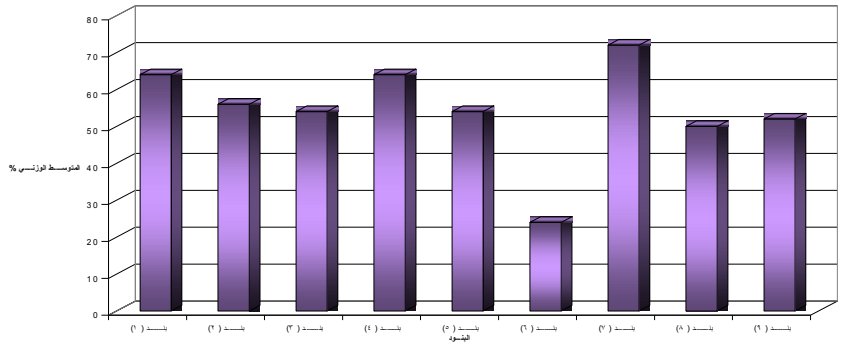

شكل (٦) الرسم البياني لمتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الأداء المهاري

- **ب ـ الانحراف المعيارى بين الطالبات** :

تم استخدام هذا الاختبار لمعرفة قيمة انحراف نتائج الطالبات عن أعلى الدرجات التي تم الحصول عليها في الاختبارات .

جدول (١٤) يبين الانحراف المعيارى بين نتائج طالبات المجموعة الضابطة في الأداء المهاري

الطالبات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
مجموع الدرجات	١٨	٢٠	٢٤	٢٤	٢٣	٢٢	٢٩	٣٤	١٩	٣٤
الانحراف المعيارى بين المحكمين (٪)	٠,٥	٠,٤٤	٠,٧٥	٠,٧٥	١,٥٢	١,٠٢	٠,٦٩	١,٦٩	٠,٣٦	١,٦٣

وقد تم التقييم على المجموع الكلى للدرجات وليس على المتوسط، وقد اتضح من الجدول السابق وجود بعض الانحرافات والاختلافات فى نتائج الطالبات التي تراوحت بين ٠,٥ ٪ كقيمة أدنى وبين ١,٦٩ ٪ كقيمة عظمى مما أدي إلي ضرورة إجراء اختبار آخر لمعرفة هل هذه الفروق معنوية أم لا ؟ . وقد تم استخدام معامل ANOVA Single Factor لهذا الغرض .

- **جـ ـ تقدير قيم الاختلاف المعنوى بين الطالبات باستخدام اختبار** Single ANOVA Factor:

جدول (١٥) يبين الاختلاف المعنوى لنتائج الطالبات

قيم F الجدولية	قيم F المحسوبة	مستوى الدلالة	المعنوية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
١,٩٩٩	٣,٩٤	٠,٠٥	٠,٠٠٠٣٤	يوجد اختلاف معنوى

ويتضح من الجدول أن المعنوية المحسوبة ٠,٠٠٠٣٤ ، وقيمتها أقل من ٠,٠٥ وهذا يدل على أنه يوجد اختلاف معنوى عالي جدا بين نتائج طالبات المجموعة الضابطة في الأداء المهاري .

ويتضح من النتائج الاحصائية السابقة مدي فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في رفع الأداء المهاري لدى الطالبات في تصميم الأزياء، مما يؤكد صحة الفرض الثالث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات عينة البحث لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس تقدير الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية .

- **ملخص نتائج البحث** :

- أثبتت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية وذلك لفاعلية استخدام البرنامج التعليمي المقترح وما يقدمه من تعزيز مستمر للطالب مما أثر على المستوى التحصيلي للطالبات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لتقدير المستوى الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد فعالية البرنامج المقترح في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات في تصميم الأزياء.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس تقدير الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد فعالية البرنامج المقترح في تنمية الأداء المهاري لدى الطالبات في تصميم الأزياء.

- **التوصيات** :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي، يُوصي بالآتي :

- الاستفادة من البرنامج التعليمي المقترح في هذا البحث لتدريسه بقسم الاقتصاد المنزلي – كلية العلوم والتربية بالخرمة.
- استخدام البرنامج التعليمي المقترح في التدريس لطالبات الكليات المتخصصة في مجال الملابس والنسيج .
- الاهتمام بإنتاج برامج تعليمية متنوعة لتنمية قدرات الإبداع في كافة تخصصات الملابس والنسيج بصفة عامة ومجال تصميم الأزياء بصفة خاصة، وذلك إسهاماً في تطوير العملية التعليمية لتتناسب مع متطلبات العصر الحديث .
- تقديم الدعم المادي سواء من المؤسسات التعليمية الحكومية أو القطاع الخاص للبحوث العلمية لإقبال الدارسين على البحوث في هذا المجال مما يثري العملية التعليمية ويزيد من فاعليتها.

- **المراجع** :

- **أولاً: المراجع العربية**:

١- إسماعيل عبد الفتاح الكافي ، ٢٠٠٣: معلمة رياض الأطفال وتنمية الابتكار، الأسكندرية- مركز الأسكندرية للكتاب.

٢- الكسندر روشكا، ترجمة عبد الحي، غسان. ١٩٨٩. الإبداع العام والخاص، الكويت. عالم المعرفة.

٣- المعجم الوجيز. ٢٠٠٠م: مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

٤- حسن عيسى، ١٩٩٣م: سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق، ط١،المركز الثقافي في الشرق الأوسط . مكتبة الإسراء.

٥- حسين عبد العزيز الدريني، ١٩٨٢: الابتكار– تعريفه وتنميته، جامعة قطر، كلية التربية.

٦- زين العابدين درويش، ١٩٨٣: تنمية الإبداع منهج وتطبيقه، ط١، القاهرة، دار المعارف.

٧- دراسة سيد الطواب، ١٩٨٦م: تطور قدرات التفكير الابتكاري من الصف الثالث حتى الخامس الابتدائي لدى عينة من تلاميذ مدرسة الأسكندرية- مجلة علم النفس- الكتاب السنوي الثاني- المجلد الخامس- القاهرة- مكتبة الأنجلو المصرية.

٨- شاكر عبد الحميد، ١٩٩٥م: علم نفس الإبداع، دار غريب، القاهرة.

٩- عايش زيتون، ٢٠٠٤م: أساليب تدريس العلوم، الإصدار الرابع، عمان- دار الشروق للنشر والتوزيع.

١٠- عبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٧م: الابتكار والتفوق العقلي، القاهرة - دار النهضة العربية.

١١- علية عابدين، ٢٠٠٢م: نظريات الابتكار في تصميم الأزياء، ط١، دار الفكر العربي.

١٢- فؤاد أبو حطب، ١٩٩٣م: القدرات العقلية، القاهرة- مكتبة الانجلو المصرية.

١٣- كفاية سليمان، و نجوى شكري، ١٩٩٣م: تصميم الأزياء والتشكيل علي المانيكان، دار الفكر العربي.

١٤- دراسة محمد ثابت علي الدين، ؛أحمد عبد اللطيف عبادة، ١٩٩١م: التعليم الإبداعي . أهداف واستراتيجيات التدريس، ورقة مقدمة إلى المؤتمر التربوي السابع، البحرين، وزارة التربية والتعليم.

١٥- محمد عبد الهادي، ٢٠٠٢: استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٦- محمود المنسي، ١٩٩٤م: التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ، الإسكندرية - دار المعارف الجامعية.

١٧- دراسة نجوى بدر خضر، ٢٠١١: أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة "دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (٦.٥) سنوات في مدينة دمشق"، مجلة جامعة دمشق . المجلد ٢٧. ملحق.

١٨- دراسة نجوى شكري، ١٩٩٦م: برنامج مقترح لمادة التشكيل على المانيكان لطالبات الفرقة الرابعة شعبة الملابس والنسيج، مجلة علوم وفنون، المجلد الثامن، العدد الرابع، جامعة حلوان.

١٩- دراسة هناء عبد العزيز، ١٩٩٧م: فاعلية برنامج مقترح في تدريب الطالبات معلمي العلوم بالتعليم الأساسي على استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذهم، رسالة ماجستير، كلية التربية . جامعة الإسكندرية.

- **ثانياً: المراجع الانجليزية:**

20- Elias, A. & Edward, E. 1994. Elias Modern Dictionary-English/Arabic, Elias Modern Publishing House, Cairo, Egypt.

21- Feldhusen, J.F. & clinkenbeard, D. 1986. Review of research, J. of creative behavior, vol. 20, No.3.

22- Guilford, J. P. 1961. Interrelation ship Between Creative Ability and Certain of motivating and temperament, journal of General Psychology, vol. 65.

23 - Torrance, E. 1993. The Nature of creative as Manifest Testing, In R. J. Sternberg(Ed), The Nature of creativity, New York: The University of Cambridge press.

****